Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بما يساعد على تشظى طاقات اللغة التصويرية ، والتشكيلية ، والإيقاعية ، ويفجر طاقاتها الانفعالية والشعورية المكثفة .

وشاعرنا لمحة من لمحات الكلاسيكية الإحيائية فى الشعر العربى الحديث تمسكا بنصاعة العبارة ، وميلا إلى بحور الشعر الطويلة التامة ـ كثيرا ـ والمجزوء ـ قليلا ـ وتتحقق له ـ من خصائص الرباعيات ـ تنويع القوافى والبحور كل أربعة أبيات ، ومعها يتنوع الموضوع ويتغير من رباعية أو أكثر إلى أخرى أو أكثر .

وبعد أن فرغنا من الإلمام بالتركيز الدلالى عنده نأخذ فى الوقوف أمام بعض ظواهر التعبير فى رباعياته آخذين فى الاعتبار الصلة الوثقى بين الجانبين : الدلالى المعنى بتفسير المعانى ودراسة الدلالات ، أى دراسة الأثر التعبيرى انطلاقا من التكوين المورفولوجى المعنى ببنية النطق اللغوى ، فالتركيبى المعنى بالجمل وتوصيفها ، لأن عمق المعنى ناتج عن اتحاد عنصرى : الدال والمدلول ، ناظرين فى دراسة علاقات الشكل مع التفكير من خلال البِنَى ووظائفها داخل النظام اللغوى ، وهى ، وإن كانت وصفية ، تشكل مع ماسبقها الطموح إلى نظام نحو النص ، استعانة بدراسة البِنْية السطحية للجملة الأدبية بوضعها الراهن ، ثم العميقة أو التحتية التى تفسر السطحية .

يمكن إيجاز الظواهر التعبيرية فى :

الهيكلية : أى البناء الهيكلى للرباعية وتصميمها المعمارى .

الاستمرارية : أى تكرر دلائلية الرباعية فى أكثر من واحدة بما يعنى كلية النص .

التكرارية : أى توظيف التكرير : صوتا ، وكلمة ، وجملة ، وتركيبا .

التناصية : أى هجرة بعض الأصوات النصية إلى الرباعيات .

الرمزية : أى توظيف بعض الرموز : التاريخية ، والأسطورية ، والحيوانية .

الموسيقية أو الإيقاعية : بحرا وقافية ، وإيقاعا بما فى ذلك من موسيقا داخلية .

الهيكلية أو التصميم المعمارى :

تتكون كل رباعية من أربعة أبيات موحدة القافية ، وقد يستمر موضوع الرباعية فى أكثر من واحدة سواء استمر توحد القافية فيما بينها جميعا أم لا .

نجد الحكمة لب الرباعية ومحور الدلالة : إذ تحتل الحكمة مركز المعنى ولب